

العلاقة بين التمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في الآداب
تخصص (علم نفس)

ندا نصر الدين خليل محمد غريب
إشراف

د/ ماجي وليم يوسف

أ.د/ سناء محمد سليمان

أستاذ علم النفس المساعد

أستاذ علم النفس التعليمي

كلية البنات - جامعة عين شمس

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور ، بمتوسط عمري (13.2) مُقسمة بالتساوي إلى مجموعتين (مجموعة المتنمرين ، مجموعة ضحايا التنمر) ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي (إعداد / ناريمان الرفاعي ، هشام الخولي ، وأمل فوزي ، 2010) ، استخبار أيزنك لشخصية الأطفال (إعداد / ه.ج أيزنك ، س.ب.ج أيزنك ، 1975 ، ترجمة / أحمد محمد عبد الخالق ، 2014) ، مقياس العلاقات الأسرية والتطابق (إعداد / موس ، 1974 ، ترجمة / فتحي السيد ، حامد الفقي ، 1980) .
توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدى مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة المتنمرين ، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التنمر ، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر ، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين .

مقدمة :-

أن الإهتمام بالمشكلات الطلابية لم يعد ترفاً ، وإنما هناك حاجة ملحة وهامة لدراسة المشكلات الطلابية ومن ثم التكيف النفسي والاجتماعي لدي التلاميذ ، فدرجة تقدم الشعوب تقاس بمدى إحترام الفرد وتعزيز مكانته الاجتماعية في أسرته وفي مدرسته أيضاً ، فالإحساس بالأمن النفسي والإطمئنان من أهم الحقوق التي يجب أن توفرها المدرسة للتلاميذ ، فهي أحدي المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية التلاميذ تربوياً وأخلاقياً واجتماعياً وأكاديمياً ، وعلي الرغم من أن العاملين في النظام التعليمي يحاولون دائماً توفير بيئة صحية آمنة ، إلا أن عدداً كبيراً من التلاميذ يفتقدون الشعور بهذا الأمن النفسي نتيجة وقوعهم أسري لظاهرة سلوكية تسمى التنمر المدرسي School bullying فهو يعد ظاهرة تشكو منها كثير من المدارس في جميع المراحل التعليمية ، فهو عبارة عن سلوك عدواني يأخذ أشكالاً مختلفة ، فقد يكون تارة لفظياً وتارة جسمانياً وتارة قد يكون في شكل سخرية أو ابتزاز ، ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي ضحية التنمر وعلي البيئة المدرسية بأكملها ، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء النفسي والأمني والاجتماعي للمجتمع المدرسي .

ويري الخبراء والباحثون أن ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لها علي مستويات المدرسة والمجتمع بشكل عام ، فهناك طالب من كل سبعة طلاب هو متنمر أو ضحية للتنمر (علي الصبحيين ، محمد القضاة : 2013) .

لذا كان على الباحثة البحث عن العوامل التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر المدرسي ولقد كانت خصائص الشخصية التي تتمثل (الانبساط ، العصابية ، الكذب) والعلاقات الأسرية المتمثلة في (التماسك الأسري ، حرية التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسري) هي أحدي الركائز الأساسية التي يمكن من خلالها فهم كيفية تشكيل سلوك التنمر ، حيث أن التنمر ظاهرة لها جذورها وأبعادها التي تتصل بعمق المجتمع وأنظمة الاجتماعية ، كما أن نسبة انتشار التنمر المدرسي وحدته وتعدد أساليبه تختلف باختلاف المجتمعات وتباين نظمها الاجتماعية والنفسية للطفل سواء " المنزل ، المدرسة ، الحي ، الأقران " .

فقد أشارت أميمة عبد العزيز سالم (2012) إلي أن المتنمرين يعتبرون صنفاً خاصاً من البشر لديهم تحيز عدائي ونوع من البارانونيا " جنون العظمة والاضطهاد " وهم فئة فرعية من الأشخاص العدوانيين .

وتري أيفلين فيليد (2004) أنه عادة ما يكون الطفل العدوانى هو نتاج خلل أسرى حاد كما أنه قد ينتمى إلى بيت فقير من الدفء والانضباط المستمر ، وكذلك يعانى من غياب القدوة ، وقد يكون الطفل ضحية للعنف فى الأسرة أو المدرسة ، أى أن الطفل يتعلم السلوك العدوانى من خلال محاكاة الأشخاص الأقرب له .

وفى ذات السياق يذكر رجبى (Rigby , 1996) أن أكثر من 85% من تلاميذ المدارس الاستراتيجية بوجه عام يشتركون فى التتمر بأدوار مختلفة متميزين أو ضحايا أو مشاهدين لموقف التتمر .

ويذكر (Stewin & Mah , 2001) أن التتمر يؤثر على خمسة ملايين تلميذ فى المرحلة الأساسية والمتوسطة فى الولايات المتحدة ويتعرض ما نسبته (10% : 15%) من جميع الأطفال فى العالم للتتمر ، أو أنهم رأوا أفراداً يتعرضون للتتمر فى المجالات المختلفة " الجسمية أو اللفظية أو النفسية أو الجنسية " وأن 25% من الأطفال أعتزفوا بأنهم ضحية للتتمر . وتذكر إحصائيات المعهد القومى للأطفال والتنمية البشرية فى الولايات المتحدة ، أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس قد تورطوا فى ممارسة سلوك التتمر سواء كانوا متميزين أو ضحايا ، كما أن أكثر من مائة وستين ألف تلميذ يهربون من المدارس خوفاً من تنمر الآخرين ، كما أن ثلث الأطفال من سن (11 : 18) سنة قد واجهوا بعضاً من أشكال التتمر أثناء وجودهم فى المدرسة (Hillsberg, Spak : 2006).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك التتمر وبعض خصائص الشخصية " انبساط ، عصابية ، كذب " لدى المتميزين وضحايا التتمر من تلاميذ المرحلة الأعدادية ؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك التتمر وبين العلاقات الأسرية " التماسك الأسرى ، حرية التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسرى " لدى المتميزين وضحايا التتمر من تلاميذ المرحلة الأعدادية ؟
3. هل توجد فروق بين المتميزين وضحايا التتمر فى خصائص الشخصية " انبساط ، عصابية ، كذب " على مقياس أيزنك لشخصية الأطفال ؟
4. هل توجد فروق بين المتميزين وضحايا التتمر فى العلاقات الأسرية " التماسك الأسرى ، حرية التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسرى " على مقياس العلاقات الأسرية والتطابق؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التى تسهم فى تشكيل سلوك التتمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية ، وذلك من خلال الأهداف الآتية :-

1. الكشف عن العلاقة بين سلوك التتمر وبعض خصائص الشخصية لدى المتميزين وضحايا التتمر من تلاميذ المرحلة الأعدادية .
2. الكشف عن العلاقة بين سلوك التتمر والعلاقات الأسرية لدى المتميزين وضحايا التتمر من تلاميذ المرحلة الأعدادية .
3. الكشف عن الفروق بين المتميزين وبين ضحايا التتمر فى خصائص الشخصية .
4. الكشف عن الفروق بين المتميزين وضحايا التتمر فى العلاقات الأسرية .

أهمية الدراسة :

وفىما يلي عرض لأهمية الدراسة من الناحيتين " النظرية والعملية " .

أولاً : من الناحية النظرية :

- 1 -تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال بحثها لظاهرة سلوكية تزداد معدلاتها في الأونة الأخيرة وهي ظاهرة التنمر المدرسي .
- 2 -وتعد الدراسة الحالية محاولة لمعرفة الخصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل شخصية المتنمرين .
- 3 – ويمكن الاستفادة من النتائج التي يتم التوصل إليها،بإقتراح بحوث تالية يمكن إجراؤها مستقبلاً في هذا المجال .

ثانياً : من الناحية التطبيقية :

- 1 - قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في وضع بعض الحلول الملائمة للحد والتقليل من انتشار التنمر المدرسي بين تلاميذ المدارس مع إلقاء الضوء علي بعض السمات والخصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية اللاسوية التي قد تسهم في سهولة التعرف علي التلاميذ من ذوي الاستعداد للتوجه لاستخدام التنمر ومن ثم تفادي ظهور المشكلة .
- 2 - تسعى هذه الدراسة إلي التأكيد علي أهمية الأكتشاف المبكر لسلوك التنمر المدرسي ومن ثم توعية التلاميذ والآباء والأمهات والمعلمين والمربين والقائمين علي سير العملية التعليمية بأخطار مثل السلوكيات وتأثيراتها المستقبلية ومن ثم وضع الخطط لكيفية مواجهتها في وقت مبكر داخل المجال المدرسي والتعليمي ككل .
- 3 – يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج للتخفيف من حدة التنمر لدى تلاميذ هذه المرحلة التعليمية .
- 4 – إعداد دورات تدريبية لتوعية الوالدين بأنماط العلاقات الأسرية السوية للتقليل من سلوك التنمر .

مفاهيم الدراسة :

1. التنمر المدرسي School Bullying

يُعرف قاموس وبستر Webster (1991) التنمر علي أنه " القيام بتهديد شخص أضعف وإكراهه علي فعل شيء لا يريدّه " .

ويعرفه اولويس Olweus (1993) على أنه السلوك الذي يتضمن تعرض الشخص بشكل متكرر وعلى مدار الوقت لأحداث سلبية من قبل فرد أو مجموعة أفراد ،ويقصد بالحدث السلبي أن يتسبب شخص ما وبشكل متعمد لغيره بالإصابة أو الشعور بعدم الارتياحمن خلال الاحتكاك البدني أو اللفظي أو بأية وسيلة أخرى .

ويُعرف التنمر المدرسي إجرائياً وفقاً للإجراءات المنهجية للدراسة : بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ علي مقياس التنمر المدرسي (إعداد : ناريمان الرفاعي وهشام الخولي وأمل فوزي ، 2010) .

2. خصائص الشخصية Personal Characteristics

ويُعرف جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاقي (1989) في معجم علم النفس والطب النفسي Character بأنه المجموع الكلي لصفات الشخص أو سماته خاصة صفاته الخلقية والاجتماعية واتجاهاته الدينية ، وغالباً ما يستخدم المفهوم مرادفاً مع مفهوم شخصية Personality .

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ علي (اختبار أيزنك : لشخصية الأطفال JEPQ) ، والذي يتضمن الخصائص الآتية (الانبساط ، العصبية ، الكذب) ، تأليف (ه.ج أيزنك ، س. ب.ج أيزنك 1975) ترجمه وأعدّه للبيئة العربية (أحمد محمد عبدالخالق ، 2014) .

3. العلاقات الأسرية : Family relationship

ويُعرف جابر عبد الحميد جابر وآخرون (1990) طريقة تفاعل الأسرة Family interaction method بأنه أسلوب لبحث سلوك الأسرة بملاحظة التفاعل بين أعضائها في موقف مسيطر عليهم كما يحدث في مختبر له إجراءات محددة .

ويُشير موقع (home relations) إلى العلاقات الأسرية بأنها : يقصد بها طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن خلال هذا ندرك أن العلاقات الاجتماعية الأسرية تحتوي على ثلاث مجموعات من العلاقات وهي:
أ. العلاقات الاجتماعية بين الزوج والزوجة .
ب. العلاقات بين الآباء والأبناء .

ج. العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم <http://homerelations.blogspot.com>
وتُعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس العلاقات الأسرية والتطابق والذي يتضمن الثلاث المقاييس الفرعية التي تقيس ابعاد العلاقات الأسرية (التماسك الأسري ، التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسري) .
الإطار النظري للدراسة والمفاهيم الأساسية :
(أ) التنمر المدرسي .

قد يبدو مفهوم التنمر جديداً في أدبيات التربية وعلم النفس وعند العاملين في مجال التربية والعلاج النفسي ، وفيُعرف في بعض الأحيان بـ " Lion- ship الاستئساد " ، ويختلف هذا المفهوم " التنمر " عن مفهوم " العنف : Violence " ، الذي يُستخدم فيه السلاح والتهديد والوعيد بكافة أنواعه ، ويُفضي إلى العنف الشديد ، أما " التنمر : Bullying " فهو أخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفاً جسدياً خفيفاً وعنفاً لفظياً كبيراً وهو يشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الرفقاء والأقران والزملاء ، وهذا السلوك موجود بين الطلاب بكافة المراحل التعليمية ويمكن أن يقود إلى العنف بشكله العام ، فالسلوك العدواني هو هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس أو الناس أو الممتلكات ، وقد يكون العدوان لفظياً أو عملياً (بطرس حافظ بطرس ، 2010 : 393) .

وقد عرفته تحيه محمد عبد العال (2006 : 49) علي أنه الفعل أو السلوك التي تسبقه نية مُبينة وقصد مُتعمد بإيقاع الأذى والضرر بآخر " الضحية " ، بهدف إخضاعه قسراً أو جبراً في إطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها أضرار جسمية ونفسية " لفظية – غير لفظية " بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة علي هذا الآخر .
ويُرى عبد الرحمن سيد سليمان وإيهاب عبد العزيز البيلوي (2010 : 101) أنه الهجوم من شخص مستأسد علي شخص أضعف منه ، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية وقد يتسبب للضحية في بعض الآلام .

وتُشير أميمة عبد العزيز سالم (2012) إلى أنه أي فعل غير مقبول إجتماعياً يقوم به شخص ما يشعر بأنه أقوي ، أكبر حجماً ، أكثر تحكماً أو أكثر سلطة من شخص آخر أضعف منه ، ولدي الشخص الأقوي رغبة مُلحة في إلحاق الأذى والألم بشكل متكرر تجاه الشخص الأضعف وبنية مُبينة للإيذاء ، ونتيجة ذلك يحدث شعور بالشهرة والشعبية والتقبل والسيطرة والهيمنة بين أقرانه .

وتُعرفه ماندي فيسنندن براور (2013 : 8) بأنه قيام لبعض الأطفال بإيذاء أطفال آخرين وهي أفعال مؤذية متكررة تتم عن عمد خلال فترة من الزمن وتتضمن عدم توازن حقيقي أو متصور للسلطة مع فرد أو مجموعة أكثر قوة يقومون بإيذاء من هم أضعف منه .
وقد قام سميث (Smith , 2001 , 43-59) بتقسيم التنمر إلى أربعة محاور رئيسية

وهي :

المحور الأول : - " انفعالي " ويشتمل علي التهديد ، الشتائم ، السخرية من الضحية ، الاستبعاد من الأقران ، الإذلال ، التحدث بقصص مزيفة ومُخزية .

المحور الثاني :- " جسدي " ويتضمن الدفع والضرب والاصطدام بالضحية ، سرقة ممتلكاته الخاصة كالأدوات المدرسية .

المحور الثالث:- " جنسي " ويشتمل علي التعليقات المُخجلة من الآخرين ، التحرش الجنسي بهم .

المحور الرابع:- " عنصري " ويتضمنالإيماءات والتلميحات ، القذف أو السب للآخرين بصورة متعمدة في نسبهم ودياناتهم ، الوضع الاجتماعي .

ويتفق كلا من (Ireland , 2005 ; Rick , 2003 ; Erling , 2002) علي أن سلوك التنمر أما أن يكون لفظياً أو جسدياً أو نفسياً ، وهو سلوك يتضمن مجموعة من الأفعال المؤذية وتتمثل في :-

أولاً : الإغاظه والمكايده ، الألقاب والكنيات ، القذف ، قول أشياء سيئة عن الآخرين
ثانياً : الدفع ، الضرب ، البصق ، أو أي صورة من صور الإساءة الجسدية الأخرى
ثالثاً : إرغام الآخرين علي فعل أشياء أو الاتيان بسلوكيات معينة رغم أنفهم .

كما قَسَم طه عبد العظيم حسين (2005) سلوك التنمر إلي :-

1. **سلوك مباشر :-** وهو سلوك يقتضي المواجهة المباشرة بين كلاً من المتنمر والضحية ، إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من قبيل السخرية والأستهزاء والتقليل أو التحقير من الشأن والإغاظه والتعليقات البذيئة وجرح وإهانة مشاعر الضحية ، ورفض التعامل معه أو مخالطته ، وكذا التنابز بالألقاب البذيئة .

2. **سلوك غير مباشر :-** وهو سلوك يصعب ملاحظته ، ولكن يُمكن أستقراؤه أو استنتاجه والوقوف علي أشكاله من خلال " نشر الشائعات الخبيثة أو كتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذاً بين زملاؤه ، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة ويتكون موقف التنمر المدرسي من ثلاثة أطراف وهم (المتنمرين ، ضحايا التنمر ، المشاهدين لمواقف التنمر)

1 - **المتنمرين :** هم المشترك الاول والأساسي في موقف التنمر المدرسي فهم الذين يفكرون ويبيتون النية لاإيذاء الضحية .

2 - **ضحايا التنمر:** هم المشترك الثاني في موقف التنمر المدرسي فلا يوجد تنمر دون ضحايا فهم الأشخاص الذين يقيم المتنمرين بممارسة أفعال سلبية عليهم دون وجه حق والذي يجعل هؤلاء التلاميذ عرضه للتنمر هي بعض الصفات التي تبدو عليهم مثل ضعف الجسم ، السمنة المفرطه ، قصر القامه ، وجود أي إعاقه وغيرها من الصفات التي يستغلها المتنمر في إهانته لضحية وإذلالها .

3 - **المشاهدون :** فهم المشترك الثالث في موقف التنمر المدرسي فعندما يحدث التنمر يتفاعل المتنمر مع الضحية ويبقي المتفرج على هذا الموقف ، فأما ان يدافع عن الضحية ، أو يدعم المتنمر ويشترك معه ، أما ان يقف على الحياد لا يدافع عن هذا ولا يشترك مع ذلك ، فيقف خائف من أن يكون الضحية القادمة .

(ب) الخصائص الشخصية .

كما ذكر كلاً من (Ross , 1996;Miedzian , 1992) أن المتنمر يُكون تفكيره مشوها فهو يميل دائماً إلي أفترض أن الآخرين لديهم نوايا عدوانية تجاهه و دائماً يتربصون به ، وما يزيد الأمر شيئاً من الصحة هو تلك العبارة الشهيرة التي يقولها المتنمر : أنا غير مسئول ، فالضحية هو من قام باستفزاري وهو البادئ بالفعل .

وقد توصلت دراسة هيلين وستيفين (Helen & Stephen , 1997 , 51- 54) التي أجريت علي عينة بلغت قوامها (352) مراهقاً ، (411) مراهقة ، أن المتتمرين حصلوا علي درجات مرتفعة جداً علي مقياسي العصابية والأذانية . يذكر في هذا الصدد حديث ومالكولم (Judith & Malcolm , 1997 , 489) أن المتتمرين عادة قلقون ، غالباً هم الأكبر سناً في المدرسة ، قليلو التعاطف مع زملائهم ، عدوانيون مع معلمهم ، منهورون ومندفعون ، لديهم رغبة عارمة في السيطرة علي الآخرين .

كما يري كلاً من (Rigby , 2001;Olweus , 1999) أن المتتمر لديه حاجة قوية للسلطة والسيادة والهيمنة ، وهم يستمتعون ويتلذذون بإيذاء الآخرين وقهرهم ويمثل التعاطف عاملاً هاماً في التتمر ، فالمتتمرين ليس لديهم أي تعاطف تجاه ضحاياهم ، كما أنهم غير متزنين انفعالياً .

ويشير أمور وكيركهام (Kirkham , 2001 Omoor) إلى أن مفهوم الذات وتقدير الذات هما العاملان الرئيسيان في التتمر ، ففقدان الفرد لتقديره لذاته يصنفه إما متتمر أو ضحية .

ويذكر كوي (Coy , 2001 , 2) أن المتتمرين لا يعرفون اليأس والاحباط ولديهم ميل إلي العدوان أكثر من غيرهم . ويري ريبك (Rick , 2003 , 3) أن المتتمرين يعانون من مستويات مرتفعة من الغضب ودرجات شديدة من الاكتئاب ، ولا يتخذون استراتيجيات مناسبة لحل مشكلاتهم ولا يشعرون بالإنتماء إلي مدارسهم .

كما أشارت دراسة كونولي وأمور (Connely & Omoore , 2003) أن الأطفال المتتمرين يعانون من حرمان عاطفي ، وترتفع درجاتهم علي مقياسي العصابية والانبساطية .

ويؤكد سين (Sean , 2004 , 10) أن المتتمرين يتمتعون بقوة جسدية ومهارة لغوية ، وهم واثقون في انفسهم ، مندفعون ومنهورون ، هم تلاميذ لهم شعبية بين زملائهم ، هم نتاج آباء يتخذون من الإهمال والرفض وإساءة المعاملة أسلوباً للتعامل معهم . ويري كيث وآخرون (Keith & et.al., 2004 , 16) أن سلوكهم ما هو إلا إزاحة لتقدير ذات منخفض مع إنعدام للثقة بالنفس .

كما بينت نتائج دراسة محمد كمال أبو الفتوح (2006) ، أن المتتمرين يعانون من مستوي تقدير ذات منخفض ، ويرتفع القلق لديهم .

كما تري أميمة عبد العزيز سالم (2012) أن المتتمرين يعتبروا صنفاً خاصاً من البشر ، لديهم تحيز عدائي ونوع من البارانونيا " جنون العظمة والاضطهاد " وهم فئة فرعية من الأشخاص العدوانيين ، حيث أنهم يشعرون بالإشباع نتيجة التحكم في الآخرين " بدنياً أو نفسياً " ولا يخوضون معارك عادلة ، ولديهم حاجة للشعور بالقوة وقد تزعموا أن التتمر يساعدهم في الحصول علي ما يريدونه .

ج) العلاقات الأسرية

تعتبر العلاقات الأسرية المتبعة في التفاعل بين الأفراد خاصية من خصائص أسرة بعينها فقد ينتمي المتتمرين لأسر تمارس السيطرة والاستبداد ويكون الأب سلطوياً ومهيماً ويمثل نموذجاً للسيطرة فيعلم الأبناء أن التتمر هو الشكل الصحيح لضبط بيئتهم الاجتماعية . وقد تؤدي بعض الأنماط الوالدية غير الملائمة إلي جعل بعض الأطفال عرضه للتتمر ، فالأسر التي تبالغ مثلاً في حماية أبنائها تجعل من الصعب عليهم أن يكونوا حازمين في قراراتهم وبالتالي يشعرون بقلق اكبر وعدم استقرار في مجموعات الأقران ، وقد تفشل الأسر التي تهمل في رعاية أبنائها في تدريبهم علي المهارات الصحيحة لحل النزاعات التي يتعرضون لها، ويصبحون ضحايا لتتمر الآخرين من أقرانهم، وقد تنتمي الضحية لأسرة تمارس السيطرة والاستبداد والعقاب فينتج

ضحية في البيت وضحية في المدرسة) نايفة القطامي ومني الصرايرة ، 2009 : 152 – 153 .

وهو ما أكده (محمد محمد بيومي ، 2000 : 15) في دراسته عن (المناخ الأسري بالوقاية والعلاج) بأنه إذا كان المناخ الأسري مناخاً صحياً يسوده الحب والمودة والاحترام فإن هذا يدعم إشباع الحاجات النفسية لدى الأبناء. بينما المناخ المشحون بالخوف والقلق والصراع فإنه يفشل في إشباع الطفل وإحساسه بالشعور بالأمان العاطفي ، أي أن الأسرة من وجهة نظره لها أهمية كبيرة فإذا كان المناخ السائد في الأسرة هو المناخ الصحي فهو يعمل على تدعيم المرغوبة الاجتماعية للأبناء لذاتهم لكن في حالة الفشل في ذلك يؤدي للغربة عن الذات والاعتراب عن المجتمع والوقوع في المشكلات السلوكية والنفسية .

وعادة ما يكون الطفل العدواني نتاج خلل أسري حاد كما أنه قد ينتمي إلي بيت فقير من الدفاء والانضباط المستمر ، وغياب القدوة وقد يكون الطفل ضحية العنف في المنزل والمدرسة يكتسب قدرته علي التعامل مع أي نزوع داخلي للعدوانية من خلال القدوة التي يراها داخل المنزل . فالطفل يتعلم السلوك العدواني من خلال محاكاة الأشخاص الأقرب له ، ذلك أن الطفل لم يجد من يعلمه أن هذا السلوك من شأنه أن يؤدي الآخرين ، كما أن أحداً لن يحاسبه علي هذه العدوانية ، أو يلقنه وسائل أفضل لتحرير مشاعره ومن ثم التوافق مع الآخرين (إيفلين فيليد ، 2004 : 66) .

فالفردي المريض في الأسرة ما هو إلا دليل علي أن الأسرة نفسها تعاني من نفس المرض وهذا ما يؤكد (Burgess, 1998) علي أهمية إلقاء الضوء علي الطريقة التي يتواصل بها أفراد الأسرة مع بعضهم البعض حيث أن الفرد المريض في الأسرة ما هو إلا أضعف أفرادها ومصدراً لتفريغ القلق لدي هذه الأسرة (وائل محمود مصطفى، 2004 : 18) .

دراسات سابقة :

تعرض الباحثة للدراسات السابقة من خلال محورين كما يلي :-

أولاً : الدراسات التي تناولت التنمر وعلاقته بالخصائص الشخصية .

دراسة فوقية محمد راضي (2001) هدفت الدراسة إلي معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر في المدرسة والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات ، الاكتئاب ، الوحدة النفسية ، بالإضافة إلي معرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي علي وقوع الفرد كضحية للتنمر ، وقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ " 503 ذكوراً وأناتاً بالمدارس الابتدائية والمتوسطة في محافظة الدقهلية ، مقسمين إلي " 240 " ذكور متوسط أعمارهم 11,12 عام بانحراف معياري 1,8 ، " 263 " أنات متوسط أعمارهم 11,2 عام بانحراف معياري 1,47 ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وكانت أدوات الدراسة : مقياس تقدير الذات للأطفال ، مقياس الاكتئاب عند الأطفال ، ومقياس الوحدة النفسية للأطفال ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدي ضحايا التنمر عنه لدي التلاميذ غير ضحايا التنمر ، وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما علي درجات التلاميذ علي مقياس الطفل الضحية .

دراسة كيرين (Kerryn, 2001) هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين وقوع الفرد كضحية للتنمر وأعراض القلق والاكتئاب المصاحبة لذلك ، وقد تكونت عينة الدراسة من (2680) تلميذ تبلغ أعمارهم (13) سنة ويدرسون في الصف الثامن ، وقد استخدم في هذه الدراسة قائمة مقابلات إكلينيكية لتشخيص القلق والاكتئاب من إعداد الباحثة ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ضحايا التنمر ونظرائهم من غير الضحايا في متغيري القلق والاكتئاب ؛ إذ أوضحت المقابلات الإكلينيكية وجود أعراض لقلق مرتفع واكتئاب شديد لدي التلاميذ ضحايا التنمر .

دراسة أمل محمد فوزي (2010) هدفت هذه الدراسة إلي استيضاح طبيعة العلاقة بين سلوك المشاغبة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وفعالية الذات والميكافيلية ، وقد تكونت عينة الدراسة من

(150) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية ؛ مقسمين إلى ثلاث مجموعات الأولى (50) تلميذاً مشاغباً و الثانية (50) تلميذاً مشاغباً ضحية ، الثالثة (50) تلميذاً ضحية ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية (مقياس سلوك المشاغبة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مقياس فعالية الذات للأطفال، مقياس الميكافيلية) ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 بين درجات التلاميذ المشاغبين علي كل من مقياس سلوك المشاغبة ، مقياس فعالية الذات ، مقياس الميكافيلية ، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 بين درجات التلاميذ المشاغبين / الضحايا علي كل من مقياس سلوك المشاغبة ، مقياس فعالية الذات ، مقياس الميكافيلية ، وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 بين درجات التلاميذ الضحايا علي كل من مقياس سلوك المشاغبة ، مقياس فعالية الذات ، مقياس الميكافيلية .

ثانياً : الدراسات التي تناولت التمر وعلاقته بالعلاقات الأسرية

دراسة كونولي وأمور (Connolly & O'moore , 2003) هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الطلاب المتتمرين وغير المتتمرين في الشخصية والعلاقات الأسرية ؛ وقد تكونت عينة الدراسة من 288 طفلاً تتراوح أعمارهم (6 : 16) سنة وقد صنف الباحثان الطلاب إلي (115: متتمرون)، (113 : غير متتمرون) ، وقد تمثلت أدوات الدراسة : استخدم اختبار إيزنك للشخصية ، كما استخدم اختبار العلاقات الأسرية وذلك لمعرفة المشاعر التي يحملها الأطفال تجاه كل فرد من أفراد أسرهم ، مع معرفة ما إذا كانت هذه المشاعر متبادلة أم لا ، وأسفرت النتائج عن أن الأطفال المتتمرين يعانون من حرمان عاطفي وترتفع درجاتهم على مقياس الانبساطية والعصابية ، في حين أظهر الأطفال غير المتتمرين علاقات أسرية إيجابية مع أفراد أسرهم ، واوصت الدراسة بحاجة الأسرة إلي المشاركة والتدخل بشكل أكبر في حياة أبنائهم المتتمرين والتعرف علي حاجتهم .

دراسة هشام عبد الرحمن الخولي (2004) هدفت الدراسة إلي معرفة المعاملة الوالدية السلبية المنبئة بسلوك المشاغبة ، تمثلت عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، وكانت المجموعة الأولى : من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من محافظة القليوبية " مدينة بنها " وعددهم من " الضحايا : 46 طالباً ، أما المشاغبين وعددهم : 35 طالباً " ، والمجموعة الثانية : من طلاب المرحلة الثانوية من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم " الضحايا : 38 طالباً ، أما المشاغبين وعددهم : 33 طالباً وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة مقياس سلوك المشاغب / الضحية من إعداد الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه يمكن أن تساهم القسوة والرفض من قبل الأب في التنبؤ بسلوك المشاغبة لدي الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، ويمكن التنبؤ بسلوك الضحايا من خلال بعض الأساليب الوالدية لدي الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، حيث يساهم كلاً من أسلوب الأهمال من قبل الأب في التنبؤ بسلوك الضحايا لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، بينما يساهم أساليب التسلط والأهمال والتذبذب في التنبؤ بسلوك الضحايا لدي طلاب المرحلة الثانوية ، لم يمكن التنبؤ بسلوك المشاغبة من خلال بعض أساليب معاملة الأم لدي الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، يمكن التنبؤ بسلوك الضحايا من خلال بعض أساليب معاملة الأم السلبية لدي الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، حيث أسهم أسلوب الحماية الزائدة من قبل الأم في التنبؤ بسلوك الضحايا لدي الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية وتسهم أساليب الرفض والحماية الزائدة في التنبؤ بسلوك الضحايا من طلاب المرحلة الثانوية .

دراسة رشا رفعت مرسي (2012) هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير التفاعلات الاسرية على سلوك الأبناء وخاصة السلوك العدوانى عند الأطفال ومدى تأثير المناخ الأسري وابعاده على السلوك العدوانى للأطفال وفقاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وتمثلت عينة الدراسة في (150) طالباً وطالبة من الصف السادس الابتدائى في المدى العمرى من (11-12) عاماً ، وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لثلاث مستويات اجتماعية وإقتصادية مختلفة وعدد كل

منهم (50) طالب ، بالإضافة الى عينة متطرفة و عددهم (4) طلاب (مرتفعة – منخفضة) فى درجة العدوانية وتم تطبيق الاختبار الدينامى عليهم ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس ابعاد المناخ الأسرى كما يلى : وجدت فروق دالة احصائيا على ابعاد اللأنسنة والحب المصطنع فى اتجاه الذكور ، وجدت فروق دالة احصائيا على بعد الأسرة المدمجة فى اتجاه الإناث ، وجدت فروق دالة احصائيا على بعد المناخ الأسرى غير السوى فى اتجاه الإناث ، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاجتماعى (المنخفض – المتوسط) ، (المنخفض – المرتفع) فى ابعاد المناخ الأسرى فى اتجاه المستوى الاجتماعى المنخفض .

دراسة أسامة حميد الصوفي وفاطمة هاشم المالكي (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال ، وقد تمثلت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي من الذكور فقط وقد تراوحت أعمارهم بين (11 : 12) سنة ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) تلميذاً تم اختيارهم عشوائياً وكذلك عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم ، وكانت أدوات الدراسة : مقياس التنمر من إعداد الباحثان ، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وقد أسفرت النتائج أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية " الإهمال ، التذبذب ، التسامح ، التسلط ، الحزم " دال احصائياً ، وأن سلوك التنمر يزداد كلما زاد " الإهمال ، تساهل ، التسلط " ، فى حين يرتبط سلبياً مع أسلوبى " الحزم ، التذبذب " أي كلما كان الوالدين أكثر فى أسلوب الحزم و التذبذب يكون الأطفال أقل تنمرا .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :-

أتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة أن للتنمر المدرسى الكثير من الأضرار حيث يعاني ضحايا التنمر من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية مع انخفاض فى تقدير الذات وانخفاض للميكافيلية مع ارتفاع القلق الاجتماعى ، وذلك كما فى دراسة (Kerryn , 2001 ؛ فوكية محمد راضي ، 2001 ؛ أمل محمد فوزي 2010) .

تؤكد دراسة كيرين (2001) علي وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر والقلق إذ يعاني جميع المشاركين فى مواقف التنمر بأدوارهم المختلفة من أعراض القلق بدرجات متفاوتة ولكن يظل التلميذ ضحية التنمر هو الأعلى علي الإطلاق فى مستوى القلق .

اتفقت العديد من الدراسات كدراسة (هشام عبد الرحمن الخولي ، 2004 ؛ كونولي وأمور ، 2003 ؛ أسامة حميد الصوفي وفاطمة هاشم المالكي ، 2012 ؛ رشا رفعت مرسي ، 2012) أن العلاقات الأسرية المضطربة وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة تؤثر علي ظهور التنمر حيث أن : الجو الأسرى المفكك بين الزوجين ، عدم الأتفاق بين الوالدين فى تربية الأبناء ، المناخ الأسرى غير السوي ، جو الحب المصطنع وكذلك أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالقسوة ، الإهمال ، اللامبالاة ، التسلط ، التساهل ، الرفض والحرمان العاطفي ؛ يؤثر علي ظهور سلوك التنمر عند الأبناء .

تؤكد دراسة أسامة حميد الصوفي وفاطمة هاشم المالكي (2012) أن أسلوب الحزم والتذبذب المتبع مع الأبناء من قبل الآباء يجعل التنمر أقل عند الأبناء ، وكذلك أن تلبية الآباء لمطالب الأبناء ، وتربية الأبناء القائمة علي أسلوب الحزم والتشجيع فى آن واحد والعلاقات الأخوية القائمة علي الحب تقلل من ظهور التنمر .

فروض الدراسة :

فى ضوء الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

1. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر وبعض خصائص الشخصية (انبساط ، عصابية ، كذب) لدى المتنمرين وضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الأعدادية علي مقياسي التنمر المدرسي وايزنك لشخصية الأطفال .

2. توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الأسرية (التماسك الأسري ، حرية التعبير عن الرأي ، الصراع الأسري) وسلوك التمر لدى المتتمرين وضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الأعدادية علي مقياسي التمر المدرسي والعلاقات الأسرية .
3. توجد فروق بين متوسط درجات المتتمرين وضحايا التمر في خصائص الشخصية(انبساط ، عصابية ، كذب) علي مقياس ايزنك لشخصية الأطفال .
4. توجد فروق بين متوسط درجات المتتمرين وضحايا التمر في العلاقات الأسرية (التماسك الأسري ، حرية التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسري) علي مقياس العلاقات الأسرية والتطابق .

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي الإرتباطي والمنهج المقارن باعتباره أكثر المناهج ملائمة لأهداف هذه الدراسة للتحقق من الفروض الوصفية المتعلقة بالتمر المدرسي وعلاقته ببعض خصائص شخصية والعلاقات الأسرية.

إجراءات الدراسة :

1 - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الوصفية من (100) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الأعدادية الذكور (الصف الثاني الأعدادي) بمدرسة شبرا القومية بنين ، مدرسة شبرا الأعدادية بنين بحي شبرا ، وتتراوح أعمارهم من (13-14) سنة بمتوسط حسابي (13.2) ، وقد تم تقسيم العينة الي مجموعتين كالتالي : المجموعة الأولى مجموعة المتتمرين يبلغ عددهم (50) تلميذاً ، المجموعة الثانية مجموعة ضحايا التمر يبلغ عددهم (50) تلميذاً، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة العينة القصدية .

جدول (1) الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة لدي عينة الدراسة من المتتمرين وضحايا التمر

النوع	المتوسط العمري	الصف الدراسي	المدرسة	العدد	العينة
ذكور	13,2	الثاني الأعدادي	شبرا القومية بنين	25	مجموعة المتتمرين
			شبرا الأعدادية بنين	25	
ذكور	13,2	الثاني الأعدادي	شبرا القومية بنين	25	مجموعة ضحايا التمر
			شبرا الأعدادية بنين	25	

ويتضح من جدول (2) أنه تم اختيار مجموعتي الدراسة بالتساوي من تلاميذ الصف الثاني الأعدادي الذكور بمدرسة شبرا القومية ، شبرا الأعدادية بنين بحي شبرا ، بمتوسط عمري (13,2).

2. أدوات الدراسة :

للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

1. مقياس التمر (المشاعبة) لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية : أعد هذا المقياس (ناريمان رفاعي وهشام الخولي وأمل فوزي ، 2010) .

أ. وصف المقياس : يتكون المقياس من 39 موقفاً بهدف التعرف علي سلوكيات التمر لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية موزعة على خمسة مكونات كما يلي : (التمر اللفظي ، التمر غير اللفظي ، تمر العلاقات الاجتماعية ، التمر الجسدي ، التمر التكنولوجي) .

- ب. صدق المقياس :** قام كل من (هشام الخولى وناريمان الرفاعى وأمل فوزى) بحساب صدق مقياس التنمر لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام (صدق المحكمين ، الصدق الظاهرى ، صدق المقارنة الطريفة ، صدق المحك) وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق عالية .
- ج. ثبات المقياس :** قام كل من (هشام الخولى وناريمان الرفاعى وأمل فوزى) بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما إعادة تطبيق الاختبار والتجزئة النصفية وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية .
- د. ثبات المقياس لعينة الدراسة :** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس علي عينة الدراسة الحالية بطريقتين هما (معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) .

جدول (2) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التمر المدرسي

أبعاد المقياس	التمر اللفظي	التمر غير اللفظي	تمر العلاقات الاجتماعية	التمر الجسدي	التمر التكنولوجي
معامل ألفا كرونباخ	0,77	0,71	0,72	0,77	0,71

جدول (3) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التمر المدرسي

معامل الارتباط لدرجات نصف المقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
0,76	0,86

يتضح من جدول (2) ، (3) أن معاملي الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة ، وبذلك فإن تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة .

2. اختبار أيزنك لشخصية الأطفال JEPQ :

تأليف هـ . ج أيزنك ، س . ب . ج أيزنك 1975 ، ترجمه وأعدّه للعربية : أحمد محمد عبد الخالق 1991 .

أ. وصف الاختبار: بنود صيغة الأطفال مستقلة ومختلفة عن بنود صيغة الراشدين وقد تُرجمت النسخة الإنجليزية (97) بنداً لصيغة الأطفال إلي العربية ، وقد فحصت تشبعات العوامل فحصاً دقيقاً حتى يتم الوصول إلي مفتاح تصحيح ثابت ويعتمد عليه بالنسبة للأطفال المصريين فأستبعدت بعض البنود واستبدل بها غيرها ووصل عدد البنود المناسبة للصيغة العربية (59) بنداً للعوامل الثلاثة بعد استبعاد عامل الذهانية نظراً لقصره وانخفاض ثباته وهي مقسمة كالتالي 19 بنداً للانبساط ، 20 بنداً للعصابية ، 20 بنداً للكذب "المرغوبة الإجتماعية".

ب. صدق الاختبار: قام كلا من هـ . ج أيزنك وسبيل ب . ج أيزنك بحساب صدق اختبار أيزنك على عينة الأنجليز وكانت النتائج تشير الى تمتع الاختبار بمعاملات صدق دالة أحصائياً ، وكذلك قام أحمد عبد الخالق بحساب صدق اختبار أيزنك على العينة المصرية وكانت أيضاً تشير الى تمتع الاختبار بمعاملات صدق عالية .

ج. ثبات الاختبار: قام أحمد محمد عبد الخالق بحساب ثبات اختبار أيزنك علي عينة الأطفال المصريين طريقة (إعادة الأختبار ، الأتساق الداخلي) وتشير النتائج الى تمتع اختبار أيزنك بمعاملات ثبات عالية .

د. ثبات المقياس لعينة الدراسة : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس علي عينة الدراسة الحالية بطريقتين هما (معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) .

جدول (4) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار أيزنك لشخصية الأطفال

أبعاد المقياس	الانبساط	العصابية	الكذب
معامل ألفا كرونباخ	0,80	0,86	0,77

جدول (5) معامل ثبات التجزئة النصفية لاختبار أيزنك لشخصية الأطفال

معامل الارتباط لدرجات نصف المقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
0,74	0,85

يتضح من جدول (4) ، (5) أن معاملي الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة ، وبذلك فإن تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة .

3. مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة :- Family Environment Scale

أعد هذا الاختبار (Moss,1974) ، وقام بنقله وأعدّه للبيئة العربية " فتحى السيد وحامد الفقى 1980 " .

أ. وصف المقياس : يتكون المقياس " 90 " بنداً موزعة علي عشرة مقاييس فرعية لبعض أبعاد التفاعل الأسري ، وتصنف أبعاد هذا المقياس علي النحو التالي : ثلاثة مقاييس فرعية لأبعاد العلاقات الأسرية خمسة مقاييس فرعية لأبعاد النمو الشخصي ، مقياسيان فرعيان لدرجة التنظيم والضغط ، ويهدف هذا المقياس إلي التعرف علي العلاقات والاتجاهات السائدة بين أعضاء الأسرة .

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المقاييس الثلاثة التي تقيس أبعاد العلاقات الأسرية : (التماسك الأسري ، حرية التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسري) وتهدف إلي الكشف عن مدي ما يشعر به أفراد الأسرة نحوها من أنتماء وأعتزاز وفخر بالأنساب إليها ، كما تبين إلي أي مدي يعتبر التفاعل بين الأفراد خاصية من خصائص أسرة بعينها .

ب. صدق المقياس : قام فتحى عبد الرحيم وحامد الفقى (1980) بحساب صدق المقياس بالاستدلال من خلال قدرته الفارقة على التمييز بين نمطين من الأسر وقد أظهرت النتائج بتمتع المقياس بمعاملات صدق عالية .

ج. ثبات المقياس : قام فتحى عبد الرحيم وحامد الفقى (1980) بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما(الاتساق الداخلى ،ألفا كرونباخ) وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية .

د. ثبات المقياس لعينة الدراسة : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس علي عينة الدراسة الحالية بطريقتين هما (معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) .

جدول (6) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس العلاقات الأسرية والتطابق

أبعاد المقياس	التماسك الأسري	حرية التعبير عن المشاعر	الصراع الأسري
معامل ألفا كرونباخ	0,75	0,76	0,76

جدول (7) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس العلاقات الأسرية والتطابق

معامل الارتباط لدرجات نصف المقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
0,76	0,86

يتضح من جدول (6) ، (7) أن معاملي الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة ، وبذلك فإن تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة .

3. أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية التالية :-

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة .
- استخدام المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري .

- استخدام معامل الارتباط (بيرسون) وذلك للتعرف على طبيعة العلاقة بين خصائص الشخصية ، العلاقات الأسرية ، المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة ، القدرات العقلية للمجموعتين الدراسة من (المتنمرين ، ضحايا التنمر) .

- اختبار T.Test . لتبين دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة .
* وقد تمت كل المعالجات السابقة باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك للتحقق من صحة وصدق أدوات الدراسة وفروضها .

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها :

الفرض الأول تفسيره ومناقشته :

توجد علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر وبعض خصائص الشخصية لدى المتنمرين وضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وللإجابة على هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون بين درجات مقياس التنمر المدرسي ودرجات اختبار أيزنك لشخصية الأطفال لدى المتنمرين وضحايا التنمر ، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة بجدول (8) :

جدول (8) معاملات الارتباط بين التنمر وأبعاد الشخصية لدى المتنمرين وضحايا التنمر

المجموعة	العدد	المكون	معامل الارتباط بالتنمر
المتنمرين	50	انبساط	-0.48**
		عصابية	0.49**
		كذب	0.15-
ضحايا التنمر	50	انبساط	-0.28*
		عصابية	0.12-
		كذب	-0.70**

* دالة عند 0.05

** دالة عند 0.01

ويتضح من جدول (8) مايلي :

أ. بالنسبة لمجموعة المتنمرين : أولاً : توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر والانبساط حيث كانت قيمة معامل الارتباط = 0.48 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتفسر الباحثة بأن المتنمر يتنمر على ضحاياه كي يشعر بالشهرة والشعبية والتقبل والسيطرة والهيمنة بين أقرانه وذلك ما يفسر انخفاض الانبساط عند المتنمرين فهو انبساط زائف وليس متأصل داخلي في الشخصية ناتج عن عملية التنمر وهذا ما يتفق مع كلاً من (أميمة سالم ، 2012 ؛ مصطفى علي مظلوم ، 2007) ، ثانياً : توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التنمر والعصابية حيث كانت قيمة معامل الارتباط = 0.49 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وكشفت النتائج أن المتنمرين شخصيات عصابية وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (هيلين وستيفين Helen & Stephen ، 1997 ؛ كونولي واموري Connely & Omoore ، 2003) ، ثالثاً : توجد علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة إحصائياً بين سلوك التنمر والكذب حيث كانت قيمة معامل الارتباط = - 0.15 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وتفسره الباحثة وفق ما ذكره أيزنك (2014) في مقياس الكذب بخصوص الدرجات المرتفعة،فماهى المؤشرات للتظاهر أو التصنع وإخفاء الحقيقة، وبالتالي فالمتنمر ليس فى حاجة إلى ذلك فهو يتباهى بتنمره حيث يجعله التنمر يشعر بالشهرة والشعبية والتقبل وتكوين الأصدقاء

ب. بالنسبة لمجموعة ضحايا التنمر : أولاً : توجد علاقة ارتباطيه دالة و سالبة بين سلوك التنمر والانسباط حيث كانت قيمة معامل الارتباط = 0.28- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ارتفاع نتائج ضحايا التنمر على مقياس الكذب وهذا يعنى كما ذكر ايزنك (2014) أن ضحايا التنمر يحاولون إخفاء أنهم ضحايا خوفاً من المتنمر أو من الأب والأم أو من زيادة المتاعب ومن إحتتمالية زيادة التعرض لمثل تلك السلوكيات وهذا ما تؤكدته دراسة بالدارى Baledry (2004)، ثانياً : توجد علاقة ارتباطيه سالبة وغير دالة إحصائياً بين التنمر والعصابية حيث كانت قيمة معامل الارتباط = - 0.12 وهي قيمة غير دالة إحصائياً وتفسر الباحثة أن ضحايا التنمر من جراء عملية التنمر يصبحون قلقون مكتئبون مع المعاناة من إنخفاض لتقدير الذات وارتفاع القلق الاجتماعى وهذا ما أكدته دراسة كلمن (فوقية محمد راضي ، 2001؛ إريك وآخرون Eric & et.al 2003 ؛تحية محمد عبد العال، 2006؛ أمل محمد فوزى، 2010) ، ثالثاً : توجد علاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين سلوك التنمر والكذب حيث كانت قيمة معامل الارتباط = - 0.70 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما ذكره ايزنك (2014) عن مقياس الكذب فيما يتعلق بالدرجات المرتفعة ماهى إلا مؤشرات للتظاهر أو التصنع وإخفاء الحقيقة، وبالتالي ضحايا التنمر يحاولون التصنع وإخفاء الحقيقة أنهم ضحايا سواء خوفاً من زيادة المتاعب وزيادة التعرض لمثل تلك السلوكيات أو كما أشارت دراسة بالدارى Baledry (2004) انالمجتمعات تغضب من الضعفاء والخاضعين.

الفرض الثانى تفسيره ومناقشته :

توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الأسرية (التماسك الأسري ، حرية التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسري) وسلوك التنمر لدى المتنمرين وضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية. للإجابة على هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون بين درجات مقياس التنمر المدرسي ودرجات مقياس العلاقات الأسرية والتطابق.

ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة كما بجدول (9) :

جدول (9) معاملات الارتباط بين التنمر وابعاد العلاقات الأسرية لدى المتنمرين وضحايا التنمر

المجموعة	العدد	المكون	معامل الارتباط بالتنمر
المتنمرون	50	التماسك الأسري	-0.56**
		حرية التعبير عن المشاعر	-0.09
		الصراع الأسري	0.41**
ضحايا التنمر	50	التماسك الأسري	0.07
		حرية التعبير عن المشاعر	-0.11
		الصراع الأسري	-0.16

**** دالة عند 0.01**

يتضح من جدول (9) مايلى :

أ . بالنسبة لعينة المتنمرين : أولاً : توجد علاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين سلوك التنمر والتماسك الأسرى حيث كانت قيمة معامل الارتباط = -0.56 و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المتنمرين يعيشون فى ظل تفكك أسرى فى منازلهم ويُعاملون بقسوة وعقاب بدنى ويسئ أبؤهم إليهم بألفاظ نابية، وبالتالي يلجئون للتنمر لضبط حياتهم الاجتماعية وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من (هشام عبد الرحمن الخولى 2004 ؛أسامة حميد الصوفى وفاطمة هاشم المالكي ، 2012 ؛ رشا رفعت مرسي ، 2012)، ثانياً : توجد علاقة ارتباطيه سالبة وغير دالة إحصائياً بين التنمر وحرية التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة معامل الارتباط = - 0.09 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وتفسر الباحثة بأن المتنمرين لديهم

احساس بالذات منخفض وهذا يدفعهم لممارسة التنمر تعويضاً عما قد يعانون من اضطرابات في سمات شخصياتهم وشعورهم بالقلق والاكتئاب أو بسبب مشكلات أسرية لديهم كل ذلك يؤدي إلى انخفاض في قدرتهم على التعبير بتلقائية وصدق عما يشعرون به من حالات انفعالية وهذا يتفق مع دراسة كل من (حنان أسعد جوخ ، 2011 ، Kerryn ;)، ثالثاً : توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر والصراع الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط = 0.41 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.01 ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المتنمرين هم نتاج لصراعات زوجية فهم يعيشون حياة أسرية قاسية تتسم بالعنف مما يزيد من تأثيرهم بما شاهدوا أو ما قد مارس عليهم ، وهكذا فإن الطفل الذي يعيش في صراع أسري يميل إلى ممارسة التنمر ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من (أسامة حميد الصوفى وفاطمة هاشم المالكي ، 2012 ؛ هشام عبد الرحمن الخولي ، 2004).

ب. بالنسبة لعينة ضحايا التنمر : أولاً : توجد علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة احصائياً بين سلوك التنمر و التماسك الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط = 0.07 وهي قيمة غير دالة احصائياً، وتفسر الباحثة ذلك بأن ضحايا التنمر يُحاطون بحماية زائدة من الأبوين ، فالحماية الزائدة عن الحد تُعيق نضج الأطفال وتضعف ثقتهم بأنفسهم وتشعرهم بعدم الكفاءة ، مما يجعلهم عرضة للتنمر وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من هشام عبد الرحمن الخولي، 2004 ؛ سفينز Stevens ، 2002) ، ثانياً : توجد علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة احصائياً بين التنمر وحرية التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة معامل الارتباط = - 0.11 وهي قيمة غير دالة احصائياً وتفسر الباحثة ذلك بأن ضحايا التنمر من جراء التنمر عليهم يصبحون قلقون مكتئبون ويشعرون بالنقص والتوتر ومن ثم تصبح استجابة الخوف راسخة في حياتهم اليومية وبالتالي يفقدون قدره على التعبير عن المشاعر وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من (فوقية محمد راضي ، 2001 ؛ هشام عبد الرحمن الخولي ، 2004)، ثالثاً : توجد علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة احصائياً بين سلوك التنمر والصراع الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط = - 0.16 وهي قيمة غير دالة احصائياً، وتفسر الباحثة أن هناك بعض الأساليب المُتبعه من الأب والأم والتي من شأنها أن تكون مؤشراً للتنبؤ بسلوك الضحايا مثل أسلوب الإهمال وأسلوب التسلط والإهمال والتذبذب ، ويميل بعض الأباء الذين يمارسون أسلوب الحماية المفرطة الى تشجيع أبنائهم إلى إستخدام التجنب كأستراتيجية لحل المشكلات ، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة هشام عبد الرحمن الخولي (2004) .

الفرض الثالث تفسيره مناقشته :

توجد فروق بين متوسطات درجات المتنمرين وضحايا التنمر في خصائص الشخصية علي مقياس إيزنك لشخصية الأطفال .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب " ت " للمتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد سمات الشخصية لكل من المتنمرين وضحايا التنمر . وكانت النتائج كما بجدول (10):

جدول (10) يوضح الفروق بين المتنمرين وضحايا التنمر في سمات الشخصية

المكون	المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الانبساط	متنمرون	50	11.92	2.38	5.23	دالة عند مستوى 0.01
	ضحايا التنمر	50	14.18	1.91		
العصابية	متنمرون	50	13.24	3.89	4.06	دالة عند مستوى 0.01
	ضحايا التنمر	50	10.42	2.98		
الكذب	متنمرون	50	10.48	4.03	1.02	غير دالة
	ضحايا التنمر	50		4.14		

ويتضح من جدول (10) أولاً : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتتمرين وضحايا التنمر في الانبساط ، حيث كانت قيمة "ت" = 5.23 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح ضحايا التنمر ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ارتفاع درجات ضحايا التنمر على مقياس الكذب ، حيث يحاول ضحايا التنمر التصنع وإخفاء حقيقة أنهم ضحايا خوفاً من المتنمر أو خوفاً من الأب والأم أو خوفاً من زيادة المتاعب ومن الممكن أن يكون إخفاء الحقيقة ناتج عن قبول المجتمعات ، وهذا ما أكدته دراسة بالداري (Baldry، 2004) ، ثانياً : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتتمرين وضحايا التنمر في العصابية حيث كانت قيمة "ت" = 4.06 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في اتجاه المتتمرين ، وتفسر الباحثة أن المتتمرين شخصيات عصابية ومدفوعون ومتهورون ولديهم مستويات مرتفعة من الغضب والقلق والأكتئاب ، ولديهم نزعة عدوانية تجاه المجتمع والنظم وهو ما يتفق مع دراسة كل من (هيلين وستفين Helen & Stephen، 1997؛ كونولي وأموري Connely & Omoore، 2003)، كما أكدته دراسة كل من (رجبي Rigby، 1996؛ أولويس Owleus، 1999؛ ريك Rick، 2003؛ سين Sean، 2004؛ محمد كمال أبو الفتوح ، 2006) ، ثالثاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتتمرين وضحايا التنمر في الكذب حيث كانت قيمة "ت" = 1.02 وهي غير دالة إحصائياً ، وترجع الباحثة ذلك إلي أن المتنمر يتباهى بتنمره فهو يحقق له السيطرة والشهرة والشعبية ، كما أكدت ذلك نتائج دراسة كل من (أميمة عبد العزيز سالم ، 2012 ؛ مصطفى علي مظلوم ، 2007) ، أما ضحايا التنمر فهم يتصنعون ويحاولون إخفاء الحقيقة للحصول على المرغوبة الاجتماعية لأن المجتمعات تغضب من الضعفاء والخاضعين وتنظر إلى المتتمرين على أنهم أقوياء واثقون من أنفسهم ، أو خوفاً من زيادة المتاعب وزيادة التعرض لمثل تلك السلوكيات وهو ما أكدته نتائج دراسة بالداري (Baldry، 2004) .

الفرض الرابع تفسيره ومناقشته :

توجد فروق بين متوسطات درجات المتتمرين وضحايا التنمر في العلاقات الأسرية " التماسك الأسري ، حرية التعبير عن المشاعر ، الصراع الأسري " علي مقياس العلاقات الأسرية والتطابق .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب " ت " بين المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأبعاد العلاقات الأسرية لكل من المتتمرين وضحايا التنمر.

وكانت النتائج بجدول (11):

جدول (11) يوضح الفروق بين المتتمرين وضحايا التنمر في العلاقات الأسرية

المكون	المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التماسك الأسري	متنمرون	50	6.86	1.18	1.98	دالة عند مستوى 0.05
	ضحايا التنمر	50	7.28	0.93		
حرية التعبير عن المشاعر	متنمرون	50	4.40	1.68	0.61	غير دالة
	ضحايا التنمر	50	4.22	1.22		
الصراع الأسري	متنمرون	50	3.12	2.11	1.21	غير دالة
	ضحايا التنمر	50	3.54	1.23		

ويتضح من جدول (11) . أولاً :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتتمرين وضحايا التنمر في التماسك الأسري ، حيث كانت قيمة "ت" = 1.98 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لصالح ضحايا التنمر ، وتفسر الباحثة ذلك بما قد يتمتع به ضحايا

التنمر من التماسك الأسرى إذا ما تم مقارنتهم بمجموعة المتنمرين ، فهم في أغلب الوقت يُحاطون بحماية زائدة من الأبوين وهذا ما أكدته دراسة كل من (هشام عبد الرحمن الخولى، 2004؛ ستيفنز Stevens، 2002؛ فلورى وبوشانون Fluri & Buchanan، 2003 ، 2003) (ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين وضحايا التنمر في حرية التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة "ت" = 0.61 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى، وتفسر الباحثة أن كلاً من المتنمر والضحية يفقدان القدرة على التعبير عن المشاعر ، فالمتنمرين يمارسون التنمر كبديل لما يعانون به من نقص في حرية التعبير عن المشاعر وهو ما يتفق مع دراسته كلمان (حنان أسعد جوح ، 2011 ؛ كيرين Kerryn، 2001) ، وعلى الجانب الآخر نجد ضحايا التنمر يعانون من الخوف والقلق والوحدة النفسية والمشكلات الانفعالية والوجدانية الخطيرة والشعور بالنقص والتوتر وبالتالي يفقدون القدرة على التعبير عن المشاعر وهذا ما تؤكدته دراسة (فوقية محمد راضي ، 2001 ؛ هاريس وبيترى Harris & Petrie ، 2002 ؛ بينج Young، 2005) ، ثالثاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين وضحايا التنمر في الصراع الأسرى حيث كانت قيمة "ت" = 1.21 وهي غير دالة إحصائياً ، وتفسر الباحثة أن كلا من مجموعتي الدراسة من (المتنمرين ، ضحايا التنمر) يعيشون جو من الصراع الأسرى على اختلاف نوع الصراع ودرجته ، فالمتنمرين هم نتاج صراعات زوجية فهم يعيشون حياة قاسية قائمة على الصراع ، وهذا ما أكدته دراسة (ستيفنز وآخرون Stevens & et.al، 2002؛ أسامة حميد الصوفى وفاطمة هاشم المالكي ، 2012) ، وعلى الجانب الآخر فضحايا التنمر يعيشون في صراع بين الأب والأم في أسلوب التربية المتبع ، وهو ما أكدته دراسة كل من (ستيفنز وآخرون Stevens & et.al، 2002؛ فلورى وبوشانون Fluri & Buchanan، 2003؛ هشام عبد الرحمن الخولى ، 2004) .

توصيات الدراسة :

أولاً : التوصيات التطبيقية :

- 1 - ضرورة أن تضع المدارس " برامج وسياسات " لمكافحة التنمر .
- 2 - توعية العاملين في المدرسة بماهية التنمر ، وملاحظة القائمين بتلك السلوكيات وكيفية التعامل معهم .
- 3- تعزيز ودعم ومساعدة التلاميذ ضحايا التنمر لزيادة رده الفعل الإيجابية والفاعلة عند التعرض للتنمر وإظهار الثقة بالنفس بالقدر المطلوب وكذلك مساعدة التلاميذ المتنمرين فهم يحتاجون لتعلم طرق أخرى للتعبير عن مشاكلهم .
- 4 - التركيز على عمل محاضرات وندوات وحلقات نقاشية وتفاعلية لتنمية المهارات النفسية الإجتماعية لدى جميع التلاميذ .
- 5 - توعية الأسر بأن أساليب المعاملة القائمة على الحماية الزائدة أو الإهمال لها تأثيرها السلبي على الأبناء .

ثانياً : بحوث مقترحة :

- 1- إجراء دراسة تتبعية طويلة المدى للتلاميذ المتنمرين والضحايا في سمات الشخصية والإنجاز الأكاديمي خلال سنوات الدراسة الأكاديمية .
- 2-فاعلية برامج علاجية ووقائية للتدريب على تنظيم الذات لخفض سلوك التنمر وزيادة التوكيدية للتلاميذ المرحلة الأعدادية .
- 3 - فاعلية برنامج معرفى لسلوكى للعوامل الأسرية والمدرسية السوية لخفض سلوك التنمر

أولاً :- المراجع العربية :

- أسامة حميد الصوفى ، فاطمة هاشم المالكي (2012) . **التنمر عند الأطفال وعلاقتها** بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد والعراق . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، (35) ، 146-188 .
- أمل محمد فوزى (2010). **سلوك المشاغبة وعلاقتها بفعالية الذات والميكافلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي** . رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها ، بنها : مصر .
- أميمة عبد العزيز محمد سالم (2012) . **فعالية برنامج إرشادي في تعديل سلوك المشاغبة لدى عينة من الأطفال** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها ، بنها : مصر .
- أيفلين . م فيليد (2004) . **حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزائي : اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين** ، (ترجمة : مكتبة جرير) ، الرياض : مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، (الكتاب الأصلي منشور عام 1999) .
- بطرس حافظ بطرس (2012). **تعديل وبناء سلوك الأطفال** . الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن : دار المسيرة .
- تحية محمد عبد العال (2006). **القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الاقران في البيئة المدرسية** . دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، 16 (68) ، 45 – 92 .
- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاي (1989) . **معجم علم النفس والطب النفسى** . الجزء الثانى ، القاهرة : مطابع الزهراء للاعلام العربى .
-
- (1990) . **معجم علم النفس والطب النفسى** . الجزء الثالث ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- جال رويد (2011). **مقياس ستانفورد بينيه** ، (ترجمة وتقنين: صفوت فرج) ، الصورة الخامسة ، القاهرة : الأجلو المصرية ، (الكتاب الأصلي منشور عام 2003) .
- داليا محمد عزت مؤمن (1997). **الإساءة البدنية للأطفال وعلاقتها بالتفاعلات الأسرية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس : القاهرة .
- رشارفت مرسي (2012) . **بروفيل التفاعلات الأسرية لدي الأطفال ذوي السلوك العدواني** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- طه عبد العظيم حسين . (2005) . **سيكولوجية العنف : المفهوم . النظرية . العلاج** ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصولتية للنشر والتوزيع .
- عبد الرحمن سيد سليمان وإيهاب عبد العزيز الببلاوي (2010) . **الآباء والعدوانية لدي الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة** . الرياض ، المملكة العربية السعودية : دار الزهراء .
- علي موسى الصباحيين ومحمد فرحان القضاة (2013). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين " مفهومه ، أسبابه ، علاجه "** . الطبعة الأولى ، الرياض : المملكة العربية السعودية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية .
- فوقية محمد راضي (2001) . **تقدير الذات والاكنتاب والوحده النفسية لدي التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة** . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، 11 (29) ، 119 – 151 .
- ماندي فيسندن براور (2013) . **نحن مميزون " فهم إيذاء الأطفال "** . جزء خاص بالكبار ، (ترجمة : سحر جبر محمود) ، القاهرة : غير مبين دار النشر .
- مايسة جمال فرغلي (2001) . **العلاقات الأسرية وتأثيرها علي ممارسة الأبناء للعنف " دراسة وصفية تحليلية مقارنة مطبقة علي طلاب المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة : مصر .
- محمد كمال أبو الفتوح (2006) . **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها : مصر .
- محمد محمد بيومي (2000). **سيكولوجية العلاقات الأسرية** . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .
- مصطفى علي مظلوم (2007) . **فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدى عينة من المراهقين الصم في ضوء سلوكيات جماعة الأقران** . مجلة كلية التربية ، المجلد (17) ، العدد (69) يناير 2007 ، 83 – 117 .

نايفة محمد القطامي ومني الصرايرة (2009). **الطفل المتمرم** . الطبعة الأولى . عمان . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
نرمين محمد عبد الهادي (2004). **بعض المتغيرات الأسرية والنفسية المرتبطة بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة : مصر .
هشام عبد الرحمن الخولي (2004). **التنبؤ بسلوك المشاغبة / الضحية من خلال بعض الأساليب الوالدية لدي عينة من المراهقين** . ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس . 333 – 380 .
ه.ج أيزنك ، س.ب.ج أيزنك (2014). **استخبار أيزنك للشخصية** . (ترجمة : أحمد محمد عبد الخالق) ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، (الكتاب الأصلي منشور عام 1975) .
وائل محمود مصطفي (2004). **التفاعلات الأسرية وأزمة الهوية لدي عينة من المراهقين المتعاطين للبانجو " دراسة إكلينيكية "** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

ثانياً:- المراجع الأجنبية :

- Baldry , A . C. (2004). **What about bullying? An experimental field study to understand students, attitudes towards bullying and victimization in Italian middle schools**. British Journal Psychology , 74, 583 – 598 .
- Moore., (2003). **Personality and family relation of 'Connely , I and O children who bully** , personality individual differences. 35(3). 559 – 567.
- Coy , Doris Rhea .(2001). **Bullying . American Education Research Association conference**, Eric Digest , Washington ,DC : U.S. Department of Education and Justice .
- Erling ,R. & Thormod , I .(2001) . **Aggression and bullying**. Aggressive Behavior ,(27) , 446- 462 .
- Flouri ,E .&Buchanan ,A .(2003). **The role of mother involvement and father involvement in adolescent bullying behavior**. Journal of interpersonal violence , 18 ,(6) ,634- 645 .
- Helen , M & Stephen , J . (1997). **Bully – victim problems and their association with Eysencks personality olimensions in 8 to 13 years olds** : British Journal of Education Psychology , (67) , 51-54 .
- Hillsberg , C . and Spark ,H .(2006). **Young adult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle school**. Middle school Journal, 38 (2), 23-28.
- Ireland , Jane. (2005). **Exploring Definitions of bullying among personality disorder patients in a maximum – secure Hospital** .Aggression Behavior , 31, (4) , 359-370 .
- Judith, Y . and Malcolm ,W .(1997). **Children who are targets of bullying: A victim Pattern**. Journal of interpersonal violence , v(12), No (4), pp 483- 499.
- Keith ,Sullivan & Mark , Cleary and Ginny . Sullivan .(2004). **Bullying in secondary schools : What it looks like and how to manage it?** Paul champman Publishing .
- Kerryn ,Patton .(2001). **Does bullying cause emotional problems? A prospective study of young teenagers**. British Medical Journal, (323), Issue (7311), 1–13.

- Mccabe , R . , Anthony , M. liss ,A . Summerfeld T,L and Swinson , R .(2003). **Preliminary Examination of the relationship between anxiety disorder in adults and self – reported history of Teasing or Bullying experiences.** Cognitive behavior therapy, 32 , Issue (4) , 187–193.
- Miedzian ,M .(1992). **Boys will be boys : Breaking the Link between masculinity and violence** .New York : Doubleday
- Olweus ,D . (1993). **Bullying at school: What we know can do** . Oxford : Blackwell Publishers .
- Olweus , D . (1999). Sweden: In P . K . Smith , Morita ,J , Junger – Tas and P. Slee (EDS).**The nature of school bullying : Across national perspective (7 -27)** . London : Routledge
- Omoor , M. and Kirkham , C .(2001). **Self – esteem and its relationship to bullying behavior.** Aggression behavior, (4) , 269–283.
- Rick ,P,erson .(2003).**Teasing and Bullying** .child care center, (12),Issue (1) ,1-5.
- Rigby , K .(1996). **Bullying in school : And what to about it** . London : Jessica Kingsley publishers .
- Ross ,D .(1996). **Childhood bullying and teasing: what school personnel, other professionals , and parents can do** , Alexandria , VA : American Counseling Association .
- Sean ,P .(2004). **The Problems with bullies for: Teens all over the U.S. bullying has become a serious health crisis.** Journal scholastic, 106, (12), 8-11.
- Smith, S. (2001). **Kids hurting kids: Bullies in the Schoolyard.** Mothering Magazine, 7(12), 43-59.
- Stevens ,V . Bourdeaudhuij , I and Van . Oost ,P .(2002). **Relationship of family environment to children’s involvement in bully victim problems at school** . Journal of Youth and adolescence , 31 , pp 419-428.
- Stewin , L .& Mah ,D .(2001). **Bullying school : Nature ,Effects and Remedies** . Research paper in Education . 16 ,(3), 247 – 276 .
- Webster's ..(1991). **Ninth New collegiate Dictionary.** USA: Merriam – Webster Inc ., publishers .

ثالثاً:- المواقع الإلكترونية

- <http://ar.wikipedia.org/wiki.view4/2014>
- <http://main.eulc.edu.eg/v5/libraries>